



مجلس الوزراء دان عدوان القنيطرة
وجدد الدعوة إلى انتخاب رئيس

محليات



الأحمد يجتمع
مع الفضائل، دعم
الأمن والاستقرار
في لبنان

اقتصاد



اللجان المشتركة
أقرت اقتراح
قانون سلامة
الغذاء معدلاً

ثقافة

أحمد أشقر
يقرأ في كتاب
«وادي أبو جميل»
قصص عن يهود
بيروت» لندى
عبد الصمد

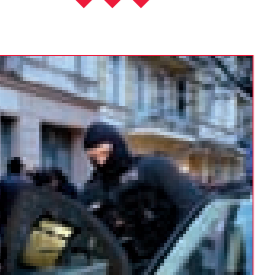
عربيات



السعودية توسع
«المنطقة العازلة»
مع اليمن من 10
إلى 20 كيلومتراً

دوليات

كيفية تعترف
بسقوط مطار
دونيتسك بأيدي
قوات الدفاع
الشعبية



ألمانيا تحبط
عملية إرهابية
وتعتقل اثنين
من «داعش»

الأمن الإقليمي بين البحرين المتوسط والأحمر... إلى الفوضى رحل الملك عبد الله... فمن يحكم السعودية؟ وهل تتحوّل جنازته للمصالحات؟ «القسام» لنصر الله: في المعركة معاً لتتقاطع نيراننا على المحتل

عين الحلوة ومشروع اتحاد السلفيات الثلاث

يوسف المصري

زيارة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والمشيرف العام على الساحة في لبنان غرام الأحمدي لبنان، انتهت كالعادة بتفهم قلق السلطات اللبنانية بشأن وجود إرهابيين في مخيم عين الحلوة وعدم قدرة السلطة الوطنية الفلسطينية في رام الله على فعل شيء لإنهاء هذا الوضع الشاذ. لا أحد في لبنان يشك بنوايا رام الله بإبقاء الاستقرار في مخيمات لبنان قائماً، وأيضاً إنشاء أوتق تعاون مع القوى الفلسطينية داخلها ومع الدولة اللبنانية. ولكن الطريق إلى جهنم تكون أحياناً مملوءة بالنوايا الحسنة. بمعنى آخر فإن النوايا الطيبة من رام الله لا تكفي، والمطلوب إظهار قدرة عملية لمعالجة الوضع ومنع انزلاق مخيم عين الحلوة إلى تجربة مخيم نهر البارد، الأمر الذي لا يريده أحد على الساحتين اللبنانية والفلسطينية.

ويحسب مصدر فلسطيني ليس بعيداً من حركة فتح، فإن ما يحول دون إرساء مبادرة عملية لجعل عين الحلوة خالية من الإرهابيين المطلوبين للدولة اللبنانية والذين ثبت أنهم يستعملون المخيم كقرعة عمليات يديرون منها خلايا انتحارية وإرهابية موجودة في غير منطقة لبنانية، هي الأسباب التالية:

السبب الأول، هو ضعف حركة فتح في المخيم والناجح من الانقسام الحاد داخلها بين محورين الأول يمثل فتح - محمود عباس، والثاني يمثل فتح محمد دحلان بقيادة ميدانية من اللبني. ولو أن فتح يحسب كل التقديرات الأمنية المطلة على وضع المخيم، كانت بوضع أفضل سياسياً وعسكرياً داخله، لكان بالإمكان إزاحة السحابة الغائمة في العلاقة السائدة اليوم (النتمة ص10)

نقاط على الحروف

من اليمن إلى القنيطرة... وما كتب قد كتب

ناصر قنديل

منع الرئيس اليمني من قبل السعودية من وضع اتفاق الشراكة خلال ثلاثة شهور قيد التنفيذ، وفرض عليه أن يصدر مسودة للدستور تناقض الاتفاق، كي ينتفض الحوثيون وينزلوا مجدداً إلى الشوارع، والرهان أن ينزل في وجههم رجال قبائل ومعارضون لهم مؤلّتهم السعودية خلال شهور مضت لتنظيم احتجاجات تناهضهم وتدعوهم إلى إخلاء العاصمة خلال شهور، حدث نصف المتوقع سعودياً، فنزل الحوثيون واللجان الشعبية اليمنية مطالبة بالإسراع في تطبيق الاتفاق وإدراج مضمونه في تعديلات على مسودة الدستور، لكن لم ينزل الذين وعد السعوديون الرئيس منصور هادي بأنهم سيشكلون القوة الموازية للحراك الثوري، وبقي الحوثيون وحدهم في الشارع والرئيس اليمني ينتظر، حتى فرغت يداه فوق التفاهم مع الحوثيين، وكان الغضب السعودي بدعوة منصور هادي إلى الاستقالة لإشهار سلاح الفراغ في وجه الحوثيين وجعلهم يرثون حكماً تائهاً بلا مرجعيات، حيث لا برلمان ولا حكومة ولا رئاسة جمهورية، عسى الفوضى تاكل الثورة.

جوهرة الحركة السعودية هو دفع اليمن إلى المزيد من التآزم لاستدراج ردود فعل أميركية، لا تطاول اليمن بل إيران، بحيث يبدو أن إيران التي تفاوض أميركا والغرب على ملفها النووي وتتجه لتكون القوة الأعظم في المنطقة، يجب أن تظهر كقوة تخريب للاستقرار، وقوة مسؤولة عن الفوضى، عسى الموقف الأميركي خصوصاً والغربي عموماً، المرتبط مباشرة وبصورة حيوية بمصالحه النفطية، ينتفض بوجه إيران فيعمل التفاوض أو يمارس الضغوط لمنح السعودية ما تريده بالحفاظ على وصايتها التي تمارسها على مستقبل اليمن.

تزامنت النقلة السعودية المدروسة استخبارياً، مع نقلة مشابهة استخبارياً قامت بها «إسرائيل» في جنوب سورية، وهي خلافاً لإدعائها بعدم المعرفة بوجود جنرال إيراني بين الذين استهدفتهم غارة القنيطرة، كانت لأنها تعلم ذلك قد قررت الغارة لتقول لواشنطن والغرب، ها هي إيران التي تفاوضونها وتمكنونها من تولي المركز الأول بين دول المنطقة، تتحمل مسؤولية زعزعة الاستقرار في جبهات هشة لنزاعات المنطقة، وتعبت بالتوازن الذي رعت واشتغل قيامه على هذه الجبهة قبل أربعين عاماً.

كشفت الصحافة البريطانية عن علاقة تنسيق استخباراتية بين «إسرائيل» والسعودية نظراً لدقة المرحلة، كما تحدثت عن ضيق سعودي «إسرائيلي» من تسارع التفاهم مع إيران، وكشفت المعلومات التي نشرتها الصحافة الأميركية عن لوبي الكونغرس ترعا «إسرائيل» وتموله السعودية للضغط على الإدارة منعا للتفاهم مع إيران وتحذيراً من مخاطره، خصوصاً أن المسرح قد أعبر أحداث اليمن المتسارعة، وعملية القنيطرة، ليقدّم الأسباب اللازمة لتحرك داخلي أميركي في الوقت المتبقي ما قبل اللحظات الأخيرة في التفاهم.

المعلومات الأميركية والبريطانية، وكما يبدو «الإسرائيلية» والسعودية، تقول إن الاتفاق الأميركي الإيراني بات وشيكاً، وبالتالي سنشهد هيسترياً لمحاولات تغيير الواقع القاسية على من اعتادوا أن الكلمة العليا لهم في المنطقة، لكن يبدو أن ما كتب قد كتب.

حين حلحلة تفاصيل توزيع الميراث السياسي والأمني والديبلوماسي سيظهر تباعاً بين أمراء الجيلين الثاني والثالث، يتوقع أن يحمل تعزيزاً لدور ومسؤوليات ولي العهد الأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس جهاز الاستخبارات السابق.

وفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز، تفتح في المملكة أبواب التكهّنات حول مستقبل العرش، الذي تتنازعه مجموعة من الصراعات بين أمراء الجيل الثاني، وتتنازعه الخيارات حول مستقبل دور المملكة في ظلّ المتغيرات التي تصف بالمنطقة، خصوصاً أنّ سياسات الملك الراحل في سنواته الأخيرة تسببت بضياح زعامة المملكة في المنطقة، وأخذتها إلى مكان آخر، وتبدو السعودية أمام تحديات كبار، من اليمن إلى البحرين إلى مستقبل العلاقة بالجار القوي إيران، وبالشقيق المتعب مصر والشقيق المظلوم والواقف على قدميه على رغم التآمر عليه، سورية، والسؤال الراهن هو، هل تتحوّل الجنازة إلى فرصة لمصالحات ولقاءات، (النتمة ص10)

كتب المحرر السياسي

فجأة الساعة الواحدة فجر اليوم الغت مجموعة «أم بي سي» الإعلامية المملوكة من الأسرة الحاكمة في المملكة العربية السعودية، كل برامجها على قنواتها كافة وبدأت بث القرآن الكريم، بعدما كانت وسائل التواصل الاجتماعي قد امتلأت بالأنباء عن وفاة الملك السعودي، لتنتشر على صفحة «تويتر» تغريدات متعددة لأمرأة من العائلة المالكة بينها تعزية، بالملك عبدالله، وأبرز المغردين كان الأمير فيصل بن تركي والأمير عبد العزيز بن فهد.

في الواحدة والربع فجراً صدر النعي الرسمي ليقطع الشك باليقين داعياً لبيعة سريعة مساء اليوم لكل من الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد مقرن بن عبد العزيز، ليزيد الجدل والتساؤل حول أسباب السرعة في البيعة، من جهة، وربما التأخر في الإعلان عن الوفاة إلى حين اكتمال توزيع أنصبة الحكم في الأسرة، من جهة أخرى، بعد ورود معلومات عن وفاة عمرها أيام عدة، للملك، جرى التكتّم عليها إلى



وزير الدفاع السوري في جولة ميدانية بالقنيطرة

موسكو: بوغدانوف والسفير السوري يبحثان تحضيرات اللقاء التشاوري

بحث ميخائيل بوغدانوف الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط والدول الإفريقية مع السفير السوري في موسكو رياض حداد تطور الأوضاع في سورية مع التركيز على مهمة الإسراع في إيجاد حل سياسي للآزمة فيها.

وذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان رسمي لها «إنه تم الترتق على ضوء ذلك إلى مسائل التحضير المستمر للقاء التشاوري الذي سيجري في موسكو خلال الفترة الواقعة ما بين 26 و29 من الشهر الجاري».

يأتي ذلك في وقت انطلقت في القاهرة أمس، اجتماعات للمعارضة السورية في الداخل والخارج بغية توحيد المواقف من أجل التوصل إلى تسوية تنهي الأزمة التي تعصف بالبلاد منذ ما يقرب أربع سنوات. وأكد المجلس المصري للشؤون السياسية صاحب الدعوة على أن الحوار سيكون سوريا فقط من دون تدخلات رسمية في النقاشات التي تدور بين معارضة الداخل والخارج.

ودعا المجلس المصري أركان المعارضة إلى بحث توحيد الرؤى في شكل مستقل من أجل مستقبل سورية ووضع أولى لبنات التوافق من أجل الشعب السوري.

(النتمة ص10)

على ضفاف المحيط الهادر يوم حزم هوشي منه حقائبه

معن بشور*

يروى المغاربة باعتراف أن هوشي منه قائد الثورة الفيتنامية التي هزمت الاستعمارين الفرنسي والأميركي في الربع الثالث من القرن الفائت قد حزم حقائبه في باريس حيث كان يعمل في أوائل العشرينات من القرن الماضي، وقرر العودة إلى بلاده بعد أن قرأ قصيدة «الملمه» التي كتبها الشاعر الفرنسي اليساري الكبير لويس أراغون عن الأمير محمد عبد الكريم الخطابي خلال ثورة الريف التي قادها في المغرب ضد الاستعمار الفرنسي وأبلى فيها البلاء الحسن.

ويروي المغاربة أيضاً أن «المع هو» قد طلب من الأمير المجاهد أن يوجه رسالة بالبرقية عبر راديو الثورة الفيتنامية إلى الجنود المغاربة والعرب والمسلمين الذين كانوا يقاتلون في صفوف الجيش الفرنسي من أجل رفض القتال ضد الثوار الفيتناميين، بل أن أحدهم وهو الجنرال المغربي الحمري قد انضم للثوار وقاتل بكفاءة وشجاعة ضد الجنود الفرنسيين.

ولا يخفي المغاربة أيضاً اعترافهم بما سمعوه من قادة الثورة الفلسطينية الذين زاروا الصين في سنوات الثورة الأولى ليقتنصوا من القائد الصيني الثوري الكبير ماو تسي تونغ فنون حرب يفكر الكبير لويس أراغون في سنوات الثورة: «أتأتون إلينا وعندكم عبد الكريم الخطابي الذي تعلمنا نحن منه فنون حرب العصابات».

هذا الاعتزاز يفسر تعلق المغاربة بكل مقاومة أو ثورة أو كفاح مسلح لا سيما إذا كان من أجل فلسطين وفي مقاومة العدو الصهيوني.

فالمغاربة هم أول من استخدم تعبير المليونية ليصفوا التظاهرات التي نظموها من أجل فلسطين في انتفاضتها، والعراق في مقاومته للاحتلال، ولبنان في مواجهته للدوان، بل تجدهم يتحدثون عن رموز ومعارك وبلدات وفضائل لبنانية وعربية بتفصيل مذهل يجعله حتى أبناء البلد المعني ذاته.

(النتمة ص10)

*المنشوق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية

«إسرائيل» الإرهابية

العلامة الشيخ عفيف النابلسي

لا تحب «إسرائيل» أن تُنسى أنها مُكون إرهابي ولادة ومشروعاً ودوراً. أمام كل منعطف استراتيجي تستعيد صورتها الإرهابية الحقيقية التي تذكرنا بمجازر لا تحصى من الذاكرة كدير ياسين وصبيرا وشتاتيل وقانا وغيرها الكثير الذي يلقي رواجاً ودعماً من الحكومات الغربية وعلى رأسها أميركا. جريمة اغتيال المقاومين الأبطال في الجولان تبدو ناعمة الملمس أمام جرائم أكثر فظاعة وقسوة، ولكن في توقيتها ودلالاتها شذخ عظيم في التوازنات التي كانت يمكن أن تستقر عليها المنطقة قريباً عندما

تقترب المفاوضات الإيرانية الأميركية من خواتيمها. «إسرائيل» أرادت أن تكسر المعادلات وتحدث تحولا في أولويات الصراع ولو كان ذلك على حساب أميركا نفسها، الوحل الذي الذي وقعت فيه الحكومات «الإسرائيلية» في لبنان وأدى إلى استنزافها وفشلها في تثبيت قوة «الأسطورة الإسرائيلية»، تقع فيه اليوم في سورية. التي سيتحول فيها الجولان عما قريب إلى جنوب لبنان آخر. أما في الغرب الذي استفاق على عملية «شارلي إيبدو» فسيباست في مكافحة الإرهاب لن تحقق أبدا هدفها المعلن. لأن الفجوة بين النوايا والإجراءات واسعة. (النتمة ص10)

تحول دراماتيكي للأوضاع في اليمن؛ استقالتان للحكومة والرئيس... والأخيرة يرفضها البرلمان

في تحول دراماتيكي تشهده الأوضاع السياسية في اليمن، قدم الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي استقالته وذلك عقب وقت وجيز على استقالة الحكومة. وتقدم هادي بالاستقالة إلى رئيس البرلمان غداة ضغوط خارجية تعرض لها من قبل واشنطن ودول الخليج جراء عقده لاتفاق مع «انصارالله» اعتبر بمثابة تنازل، كونه جاء تحت تأثير تحركات اللجان الشعبية والثورية في البلاد، وفق ما أكدت مصادر يمنية مطلعة.

وفي كلمة عزى الرئيس اليمني استقالته إلى المستجدات التي ظهرت بعد 21 كانون الثاني، في

إشارة منه إلى قيام اللجان الشعبية بتأمين الحماية للصدر الجمهوري في العاصمة صنعاء. وقال هادي إنه لم يعد قادراً على «تحقيق الهدف والخروج باليمن إلى بر الأمان». وعلى الأثر، رفض رئيس البرلمان اليمني استقالة هادي ودعا إلى جلسة طارئة فتاوتت المواعيد بشأنها بين اليوم الجمعة والأحد المقبل.

وقبل خطوة هادي المفاجئة، كان رئيس الوزراء اليمني خالد بحاح، قد تقدم بدوره باستقالته إلى الرئيس اليمني بسبب عدم رغبة الحكومة «الناي بتفسيها عن مهامها السياسية غير البناءة»، على حدّ قوله. وورد في رسالة استقالة الحكومة،